وانزف اي سكر ويقال زف الظليم وازف اذا اسرع في المشي ومنه يعلم
ان معنى يزفون يسرعون في المشي وزف الظليم وزف النعام سئل رحمه الله
ما معنى خلقه في اية اعطى كل شيء خلقه ثم هدى اجاب قال الحسن
وقتادة معناه اعطى كل شيء صلاحه ثم هداه لما يصلحه وقال مجاهد اعطى
كل شيء صورته ولم يجعل خلق الانسان كخلق البهايم ولا خلق البهايم كخلق
الانسان ثم هداه لمنافعه من المطعم والمشرب والمنكح وقال الضحاك
اعطى كل شيء خلقه يعني اليد للبطش والرجل للمشي واللسان للنطق والعين
للنظر والاذن للسمع وقال سعيد بن جبير اعطى كل شيء خلقه يعني اعطى
للانسان المراة وللبعير الناقة وللحمار الاتان وللفرس الرمكة ثم هدى
اي الهمه كيف ياتي الذكر للانثى سئل رحمه الله ما معنى سلك في قوله تعالى
وسلك لكم فيها سبلا اجاب معنى سلك كما قال ابن عباس اي سهل لكم
فيها طرقا وقال المفسرون السلك ادخال الشيء في الشيء والمعنى ادخل في الارض
لاجلكم طرقا تسلكونها سئل عفا الله عنه ما معنى اكراه سحرة فرعون المذكور
في قوله تعالى انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر وقد
جاؤا محتارين يحتالون لعزة فرعون انهم غالبون وهل قطع فرعون ايدي
السحرة وارجلهم وصلبهم اولا اجاب ذكر المفسرون عن الحسن انه
قال كان فرعون يكره قوما على تعلم السحر ليلا يذهب انسان من القبط ويتعلم
من بني اسرايل فذلك قوله تعالى وما اكرهتنا عليه من السحر وقال عبد العزيز
ابن ابان قالت السحرة لفرعون ارنا موسى اذا نام فرأوه نام وهو يرعى عصاه
تحرسه فقالوا لفرعون ان هذا الذي يبتاجر اذا ساحر اذا نام تبطل بحوره
فابى عليهم الا ان يعلموا فذلك قوله تعالى وما اكرهتنا عليه من السحر وذكر
الكلبي ان فرعون فعل بهم ذلك وذكر غيره انه لم يقدر عليه لقوله تعالى فلا
يصلون اليكما بايانا انتما ومن اتبعكما الغالبون سئل عفا الله عنه
ما معنى نسفا وقاعا صفصفا وعوجا وامتا في قوله تعالى ويسئلونك

عن الجبال

عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا
ولا امتا اجاب قال المفسرون النسف هو القلع اي يقلعها من اصلها
ومعنى فيذرها قاعا صفصفا اي يدع مكان الجبال من الارض ارضا ملسا
مستوية والقاع ما انبسط من الارض والصفصف الاملس ومعنى لا ترى
فيها عوجا ولا امتا قال مجاهد اي لا ترى فيها انخفاضا ولا ارتفاعا
وقال قتادة لا ترى فيها صدعا ولا اكمة يوم القيامة سئل رحمه الله
ما المراد بالداعي وهما في قوله تعالى يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت
الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا اجاب معنى الداعي كما قال المفسرون
اي صوت الداعي الذي يدعوهم بعد الخروج من القبور الى موقف القيامة
وهو اسرافيل ينفخ الصور في فيه ويقول ايتها العظام البالية والجلود المتمزقة
واللحوم المتفرقة هلموا الى عرض الرحمن ومعنى لا عوج له اي لا يعدلون ان لا
يتبعوا ولا ان يزيغوا عنه يمينا ولا شمالا بل يتبعونه سراعا ومعنى وخشعت
الاصوات للرحمن اي سكنت وذلت وخضعت والمراد بالاصوات اهلها ومعنى
فلا تسمع الا همسا يعني صوت وطي الاقدام الى المحشر والهمس الصوت الخفي
كصوت اخفاف الابل في المشي قال مجاهد هو حفاف الكلام وخفض الصوت
وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هو تحريك الشفاه من غير نطق
سئل رحمه الله ما معنى عنت في قوله تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم
اجاب معنى عنت اي ذلت وخضعت ومنه قيل للاسير عان سئل
عفا الله عنه ما معنى قوله تعالى ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه
اجاب معنى ولا تعجل بالقرآن اي بقراءته من قبل ان يقضى اليك
وحيه اي من قبل ان يفرغ جبريل من ابلاغه نظيره قوله تعالى لا تحرك به
لسانك لتعجل به وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل عليه جبريل
بالقرآن يقرأ معه قبل ان يفرغ جبريل مما يريد من التلاوة مخافة الانفلات
والنسيان فنهاه الله عن ذلك بقوله ولا تعجل بالقرآن اي لا تعجل بقراءته وقرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)